

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن يحلل الباحث الأسئلة الموجودة فيجد نتائج البحث أن الأسس لإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية حسب معايير ناصر عبدالله الغالي فيها ثلاثة أسس كما تلي:

1. الأسس الثقافية والاجتماعية، يعنى تعرف الثقافتاً نھا الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والإتجاهات والعادات والتقاليد التي تسود في مجتمع من مجتمعات. والثقافة بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه واتجاهاته وتقاليده، ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف مجتمعات، ومن ثم فإن هذه الثقافة تقتصر على ا مجتمعات الإسلامية بغض النظر عن المكان والزمان. وأما الثقافة الإسلامية فتعنى: المعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأتماك السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلا في القراءن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وأما الثقافات الأخرى غير الإسلامية فإنها تختلف باختلاف ا مجتمعات.

أما بنسبة هذا الكتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذي ألفه الأستاذ أليث عاشقين الماجستير، أن الثقافة أو العادة التي يقدمها كتاب العربية بسيطة 1 ثقافة إسلامية. وهذا يناسب باللغة العربية التي كانت تحمل الثقافة الإسلامية. لكي يعرف ويفهم ويعمل الطالب في حياته بما وجدته من نصوص القراءة. مثل موضوع القراءة: "إسلام والنظافة" يؤتي الطلاب المعرفة على أن الإسلام يعلم عن النظافة حيث سيعمل الطالب النظافة بعد قراءة هذا النص. وكما هو المعروف أن جامع طلاب الجامعة الإسلامية

الحكومية يدينون بدين الإسلام ومع هذا فالمناسب بأن يعطي مواد القراءة المتعلق بالثقافة الإسلامية لكي يؤكد على ذهنهم ونفوسهم بها.

2. الأسس السيكولوجية، يعنى أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية فهو المحور الذى تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية. ومن الأسس السيكولوجية:

- (أ) أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا،
 (ب) أن يراعى مبدأ الفروق الفردية،
 (ج) أن يثير فى الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)،
 (د) أن تبني المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم،
 (هـ) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغبا تهم ويناسب ميولهم،
 (و) أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التى يؤلف لها، فالصغير غير الكبير فى اكتسابه للغة الأجنبية،
 (ز) أن يراعى التكامل فى المادة بين الكتاب الأساسى ومصاحبا تها،
 (ح) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

أما بنسبة هذا الكتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذى ألفه الأستاذ أليث عاشقين الماجستير، يستعمل هذا الكتاب اللغة البسيطة. هذه اللغة قد أصبحت من الأسس التى تقوم عليها الطريقة العالمية الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية عنها. وباستعمال اللغة البسيطة

لا يحتاج الطلاب إلى كبير التفكير في الفهم ولا ينفق المحاضر وقتا طويلا في محاولات شرح المعنى. وبالنظر إلى أن طلاب جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية الذين يتخرجون من المدارس المختلفة إما من المدارس الإسلامية، أو المعاهد الإسلامية، أو المدارس العامة، فينبغي باختيار المواد ما بين السهولة والصعوبة ويجمعها في الكتاب لأن مدارسهم السابقة مختلفة.

3. الأسس اللغوية والتربوية، ويقصد بها الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي. وتركز الأسس اللغوية والتربوية على الأتي:

أ) اللغة التي ينبغي أن تعلم. (أي نوع من أنواع اللغة تقدمه في كتب تعليم اللغة العربية كلغة ثانية وكلغة أجنبية).

ب) مكونات اللغة (النظام الصوتي والتراكي والمعجمي).

ج) مهارات اللغة.

أما بنسبة هذا الكتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذي ألفه الأستاذ أليث عاشقين الماجستير،
أ) فنوع اللغة التي قدمها في هذا الكتاب فباللغة العربية الفصحى.
ب) وتدریس الأصوات في كتاب العربية بسيطة 1 غير موجودة لأن هذا الكتاب يعد لمن حصل لغتهم العربية في المرحلة المتوسطة صعودا إلى المرحلة المتقدمة يعني اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

ج) ومن ناحية نظام الأشكال أن كتاب العربية بسيطة 1 يتضمن جملة من المفردات المختلفة أنواعها. منها ذكر في مسرد المفردات: اسم، فعل، جمع،

مفردات مترادفة ومتضادة. وهذا يدل على أن في ذكر الأشكال أو المفردات يستخدم عنصرا متنوعا ويجعل الطلاب سهل وسرعة تناول.

(د) وفي نظام التراكييب فهذا الكتاب العربية بسيطة 1 تقدم لطلاب الجامعة بعض مواد التراكييب الأساسية عند حاجة الطلاب مع إعطاء الأمثلة في البيان. وهي الكلمات، والمذكر والمؤنث، والنكرة والمعرفة، والمفرد والمثنى والجمع، وحروف الجر، والجملة، والمبتدأ والخبر، والفعل اللازم والمتعدي، ونائب الفاعل. تترتب الموضوعات من الصغير إلى الكبير، ومن السهولة إلى الصعوبة. وهي قبل أن يدخل إلى فهم النص العربي فلا بد من معرفة الكلمات وأعضائها وأقسامها حتى تعلم مادة أكبر وأصعب منها يعني مثل الجملة. ولذلك هذا الكتاب تعتبر جيدا في تقديم مادة التراكييب لها تقدم ترتيبا حسب المنطق يعني من السهولة إلى الصعوبة.

ب. الإقتراحات

وبعد أن حلل الباحث مواد الكتاب في هذا البحث فيؤدى إلى تقديم الإقتراحات كما تلى:

1. إن التعليم لا بد أن يكون تقديم المادة ترتيبا منطقيا يعني من السهولة إلى الصعوبة من ناحية اللغة أو المضمون ولا يكون بالعكس. لأن كما هو المعروف من علم السيكولوجي كفاءة الطلاب تنشأ وتتطور من الصغير إلى الكبير، أو من السهل إلى الصعب.

2. كما هو المعروف أن المنهج الدراسي يحتل مكانا هاما عند التعليم. لأن كل ما جري في التعليم ينبغي ألا يخرج منه لكي يحصل على الأهداف المعينة كما

هو المكتوب في المنهج. والكتاب المدرسي كالمصدر للمادة التعليمية ينبغي أن يناسب بالمنهج المقرر. فلذلك قبل تأليف الكتاب يصلح أن يكون المنهج المقرر أولاً لكي يستخدم لأساس ومبدأ في كتابته.

3. وينبغي أن يكون المحاضرون والطلاب متعاونين و مشاركين في استخدام الكتاب المدرسي لتحصيل الدراسة الرائعة و الكافية

ج. كلمة الإختتام

أحمد الله عزّ وجلّ وأشكره حمداً وشكراً ، وهو الذي أنعم عليّ من نعمه المتعددة لاتحصاها، منها صحّة جسمي وهدوء فكري، إذ بهما استطعت أن أكمل هذا البحث تحت الموضوع " دراسة تحليلية في كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة في القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة لألليث عاشقين الماجستير، وأعطاني نعمة الإسلام وقوة الإيمان ووفقني إلى دين الإسلام ورزقني العقل السليم حتى يستطيع الباحث أن يتم هذا البحث بكل الطاقة والاستطاعة.

وإنّما الباحث يقوم بالتحليل من البيانات التي نقلها من كتب أهل العلم والعرفان، كما أن الباحث إنسان عاديّ فلا يخلو من خطأ و نسيان ولذلك أن هذا البحث بعيد عن الكمال والتمام. فيرجو الباحث من سائر الوجوه النقد البياء والإقتراحات المصلحة ليكون هذا البحث العلمي نافعا لنا وعسى الله أن يوفقنا إلى رشد السبيل. وأسأل الله أن يجعل هذا البحث نافعة ، وأن ينفعنا به يوم القيامة، وهو يوفّق من يريد الحق ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم. قفّا الله إلى الفقه في دينه والاهتداء بهدائته، أمين.